من يوميات الضفة والقطاع

لماذا هذا البذخ ؟!

يتناقل المواطنون في غزة قصصا ساخرة عن حفل فاخر اقامه طبيب اسنان يوم الخميس ١١/٢٠ على شرف ١٦ "شخصية" قابلت السفير المصري في تل ابيب مؤخرا. و"الشخصيات" تروج "لخطة التنمية" الاردنية ومشروع "تحسين شروط المعيشة" الاميركي المصري. احدى القصص الساخرة تقول هل البذخ في مثل هذه الحفلات جزء من خطة التنمية الاردنية ؟

فصل عضوي هيئة ادارية في هلال أريحا

فصلت الهيئة الادارية لنادي هلال اريحا اثنين من اعضائها وهما عبد خشان جلايطة واحمد براهمة، حيث تم اجراء الفصل خلال جلسة لهذه الهيئة في مبنى بلدية اريحا بحضور رئيس البلدية وضابط في "الادارة المدنية" وبتغيب اثنين من اعضاء الهيئة الادارية . ولهذا الفصل قصة .

كلفت الهيئة الادارية في وقت سابق طباعة تقويم سنوي (رزنامة) باسم النادي . واختارت لوحة سبق ان طبعتها نقابة عمال مشاغل النجارة في الخليل على تقويمها . واللوحة عبارة عن شجرة ضاربة جذورها في الارض ، وترمز الى تمسك الشعب الفلسطيني وبقائه في ارض وطنه .

لم تعجب اللوحة "ضابط الادارة المدنية" الذي هدد وانذر النادي بضرورة سحبها . استجاب بعض اعضاء الهيئة الادارية للتهديد وحاولوا جمع التقويم من الدكاكين والمؤسسات التي اطلعوها . بعضهم اعادها ورفض اكثريتهم اعادتها . وعقدا دعيت الهيئة الادارية للاجتماع مع الضابط المذكور ورئيس البلدية في مبنى البلدية حيث اتخذوا قرار بفصل عضوي الهيئة الادارية عبد خشان واحمد براهمة

اغلاق ناد رياضي

قلقت جمعية سيدات اريحا امرا صادرا عن ضابط الادارة المدنية يقضي باغلاق الفرع الرياضي التابع للجمعية . والحجة التي استند اليها مصدر القرار ان في المدينة عددا من النوادي الرياضية ولا يوجد مبرر لفتح فرع رياضي خاص بالجمعية . والمعروف ان النوادي الرياضية هي نواد للشباب ومن غير الممكن مشاركة البنات والسيدات في نشاطاتها .

ما زالوا ينتظرون الجواب !

تقدم سكان حي في اريحا بعريضة للبلدية تطالب باضاءة شارع فيه . جرت تنظيم العريضة وتوقيعها بعد تكرار حوادث سرقة والسطو على بيوت في الحي . روت امرأة من الحي ان رئيس البلدية رد على طلب اهل الحي باضاءة الشارع المذكور ، وقبل توقيع العريضة ، بان تكاليف اضاءة الشارع يجب ان تكون على حسابك انت واهل الحي ؟ اجابته اذا كان الامر كذلك فلن نسمح لك بالمرور من الشارع . قدم الاهالي العريضة في منتصف الشهر الماضي (تشرين الثاني) وما زالوا ينتظرون الجواب !

خلاف حول مياه الري في اريحا

فوجئ مزارعون في اريحا برفض موظفي البلدية المسؤولين عن توزيع المياه — القنواتية — اعطاءهم حصتهم من المياه لري مزروعاتهم . برر "القنواتية" هذا الرفض بانهم تسلموا امرا من المسؤول في البلدية يقضي بمنع مياه الري عن المزارعين الذين لم يسددوا ضريبة مياه الري .

احتج المزارعون بانهم لم يتلقوا اخطارات مسبقة بذلك . بينما اصر القنواتية انه قيل لهم ان الاخطارات وصلت المزارعين .

راجع المزارعون البلدية فاوضح مساعد المسؤول ان البلدية لم تبعث للمزارعين اية اخطارات . وبالتالي لا تجوز معاقبتهم بقطع المياه عنهم . واثر ذلك وقعت مشادة كلامية بين المزارعين من جهة والموظف المسؤول ورئيس البلدية من جهة اخرى .. واستعاد المزارعون حقهم في الحصول على ماء الري .

مداهمة قرية بيت حانون

داهمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي ، ليلة الثلاثاء الماضي ، قرية بيت حانون في غزة ، واجرت عمليات تفتيش دقيقة في عدد من منازل القرية . واحتجزت ما يزيد عن ١٥٠ مواطنا ، كما اغلقت الطريق المؤدي الى القرية، وذلك بحجة القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية اسرائيلية .

استئناف الدراسة في جامعة الخليل

استؤنفت الدراسة في كليات جامعة الخليل، صباح الاثنين ١٢/١ بعد انتهاء عملية التسجيل لطلبة السنة الاولى .

ومما يذكر ان عدد الطلبة في الجامعة بلغ ١٦٥٠ طالبا وطالبة .

وتوقفها في الكلية الابراهيمية

— اعلن طلبة الكلية الابراهيمية الاضراب عن الدراسة بسبب رفض ادارة الكلية الاستجابة لمطالبهم ومنها تشكيل مجلس طلبة وتخفيض اسعار الماكولات في مطعم الكلية وممارسة النشاطات اللامنهجية وتخفيض الاقساط .

احتجاج جديد على جرف أراض

— رفع المواطن محمد حسن ابراهيم المسامرة من عرب الرماضين (قرب الظاهرية) قضية لدى لجنة الاعتراضات العسكرية احتج فيها على قيام الجرافات الاسرائيلية يوم الاحد الماضي بالعمل في ارضه التي تبلغ مساحتها حوالي ٦٠٠ دونم وذلك تمهيدا لاقامة مستوطنة عليها .

اعمال حفريات في اراض عربية

باشرت جرافات الاحتلال ، خلال الاسبوع الماضي ، عملها لتجهيز قطعة ارض تبلغ مساحتها ٧ دونمات تقع في منطقة العقبان قرب قرية القرديه، قضاء بيت لحم . لتحويلها الى مولد للباصات حسب ادعاء السلطات . وتعود ملكية هذه الارض للمواطنين علي حسين محيسن (١٢ نفرا) وعبد سالم محسن (١٠ انفار) من قرية زعترة قضاء بيت لحم .

وفند الاهالي هذا الادعاء وادكوا ان هدف المصادرة هو الاستيطان . وبناء على ذلك توجهوا الى المحكمة العليا الاسرائيلية عن طريق المحامي جوناثان كتاب . وقد ردت السلطات بان هدف المصادرة هو لاغراض سياحية فادنت المحكمة للسلطات بمواصلة اعمال الحفريات .

الامطار تصيب غزة بالشلل

الامطار الغزيرة التي هطلت على قطاع غزة خلال هذا الاسبوع عرقلت عددا من انحاء المدينة وقائم المشكلة قدم وجود خطة طوارئ جدية عند البلدية لمواجهة مثل هذه الحالات — وهذه هي المرة الثانية خلال هذا العام التي تسبب فيها الامطار الغزيرة بعزل وشل الحركة في احياء كاملة في المدينة .

في حي الشجاعية الشمالي تراكمت اكوام كبيرة من الرمال التي جرفتها السيول وكانت السيارات المارة تقوم فيها ليقوم السكان بمساعدة ركابها وجرها بالحبال .

وفي منطقة قرقش تفجرت المجاري لتختلط مياهها بمياه المطر ولتشكل بحيرة تشل الحركة في المنطقة .

كما تحولت احياء غزة الجنوبية — الزيتون وعسقولة — هي الاخرى الى بحيرات بكل معنى الكلمة . وبالطبع اصيبت الحركة نتيجة ذلك بالشلل .

المواطنون في غزة وجدوا انفسهم مجبرين على المقارنة ، كما يقول مراسلنا ، بين خدمات البلدية، في مثل هذه الظروف ، للاحياء الفقيرة والاحياء الراقية .

في حي الرمال مثلا ترسل البلدية جراراتها يوميا لازالة الاتربة من الشوارع هذا الى جانب مخططات تجميلية في هذا الحي وغيره من الاحياء العائلة . لكنها في المقابل لا تضع خططا او تسارع لمساعدة الاحياء الفقيرة كما هو الحال في الاحياء التي سبق ذكرها . ولذلك يطالبون البلدية بحل المشاكل الحيوية للناس وتخفيف معاناتهم ويقولون ان المال اللازم موجود في صناديقها فلماذا التاخير اذن؟

وصلتنا رسائلكم

الصديق محمد روحي — اليامون .

وصلت بريد "الطليعة" قصيدتاك الشعبيتان "برقية غضب" و"موال الجوع" ، الغنيتان بالنبض الشعبي الاصيل، الذي يرفضان يساوم تجار المواقف، عبر شاشات التلفزيون، على معاناته وكفاحه، ليقطفوا ثمارها ارصدة في البنوك، بادعاء انهم يعبرون عن "الاغلبية الصامتة" .

واننا اذ نقدر ثقتك بالطليعة، وكونك خصصت هاتين القصيدتين لها الا اننا نعتذر عن نشرهما لاسباب لا تخالها خافية عليك . ونحن نامل ان تتواصل رسائلك لنا، وان تحمل اخبارا وتفاصيل عن معاناة الناس وكفاحهم .

اعتقالات ادارية

اعتقلت سلطات الاحتلال، خلال الاسبوع الماضي، الشبان التالية اسماؤهم اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر وهم :

— المواطن زهدي داود علي حسين هامين من بيت لحم .

— المواطن ياسين القواسمي من سكان الخليل .

— المواطن خير الدين برهم (٥٢عاما)

— المواطنة فداء رؤوف ابراهيم الزغيبي من جنين .

تمديد اعتقال اداري

مددت السلطات مؤخرا اعتقال المواطن ابراهيم ابو زهرة من بلدة يطا / الخليل ستة اشهر قادمة ، وكان ابوزهرة قد اعتقل اداريا قبل ستة اشهر .

اقامة اجبارية

اصدرت السلطات الاسرائيلية امرا عسكريا يقضي بفرض الاقامة الاجبارية على الشاب يوسف محمد الوحش لمدة ستة اشهرفي مكان سكنه في قرية تقوع .

اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية الاسبوع الماضي احكاما عالية بالسجن ، ولوحظ ان نسبة كبيرة من المحكومين هم دون سن الثامنة عشرة، وفيما يلي قائمة باسماء الشبان المحكومين — ومحكوميتهم — حسب المحاكم التي حوكموا بها .

رام الله

— وهيب عمر سلطان من الخليل ، بالسجن الفعلي لمدة ٥ سنوات و ٣ سنوات مع وقف التنفيذ ، حيث نسبت له عدة تهم امنية .

— حسن اسماعيل حمامرة من سكان حوسان / بيت لحم ، بالسجن الفعلي ٣ سنوات ونصف و ٣ سنوات مع وقف التنفيذ ، بتهمة القاء قنابل مولوتوف على سيارات اسرائيلية والانتماء لتنظيم محظور .

— جمال عمر خضر حمامرة بالسجن الفعلي ٣ سنوات وسنتين ونصف مع وقف التنفيذ .

— محمد موسى مصطفى ، بالسجن الفعلي ٩ سنوات وسنتين ونصف مع وقف التنفيذ .

غزة

— محمد رشدي الازرق وسعيد حسن ابو سلطان وهما من غزة بالسجن الفعلي سنة ونصف و ٥٠٠ شيكل غرامة وسنتين مع وقف التنفيذ .

نابلس

— المواطن راجح ناصر سليمان اصلان من نابلس (٢٦عاما) بالسجن الفعلي لمدة سنة بتهمة الانتماء والتدريب على السلاح .

— نوال عبد الحميد الاقرع من بديا (٢١عاما) بالسجن الفعلي ٣ اشهر

— عدنان صالح حسن (١٦ سنة) من دنابة بالسجن ٤ اشهر فعلية وشهرين مع وقف التنفيذ .

— مروان يوسف وسلام رداد بالسجن سنة فعلية وستة اشهر مع وقف التنفيذ لكل منهما .

— نبيل جميل صعابنة من لحمة قضاء جنين (١٧ عاما) بالسجن ٤ اشهر فعلية .

— محمد عبد حشاش (١٤ عاما) من مخيم عسكر الجديد كوب نابلس بالسجن الفعلي شهرين بتهمة رمي الحجارة على السيارات الاسرائيلية

— المواطن رائد خليل العلمي من مخيم بلاطة ، السجن الفعلي شهر ونصف واربعة اشهر ونصف مع وقف التنفيذ وغرامة مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد .

— رياض ابوتجي من مخيم الدهيشة السجن الفعلي ٢٧ يوما واربعة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد .

— هشام ابو حليمة من سكان مخيم بلاطة ، السجن الفعلي شهر ونصف واربعة اشهر ونصف مع وقف التنفيذ وغرامة مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد

— شريف صابر طوقان من مخيم بلاطة ايضا ، السجن الفعلي لمدة شهر واربعة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد .

— يوسف كعبة (١٧ عاما) من مخيم بلاطة ، السجن الفعلي شهر ونصف .

— عبد الناصر ابو ذراع من مخيم بلاطة ، السجن الفعلي شهر ونصف واربعة اشهر ونصف مع وقف التنفيذ وغرامة تعادل ١٢٠ دينارا .

استمرار اضراب معتقلي الخليل

— يواصل معتقلو سجن الخليل وعددهم حوالي ثلاثة اشهر اضرابهم عن الزيارة، وقد اعلنوا مؤخرا اضرابهم عن الطعام وذلك بعد رفض سلطات السجن تحسين ظروفهم القاسية في السجن .

من جهة اخرى ، افاد ذوو معتقلي سجن جنيد ان ابناءهم اعلنوا الاضراب عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم السيئة ، وقد امتنعوا عن الخروج لالقاء ذويهم خلال الزيارة الاخيرة .